ليسجنن وليكونن من الصاغرين ومنها لام جواب القسم لقوله تعالى
وإن منكم لمن ليبطئن فاللام الأولى للتوكيد والثانية جواب ان
القسم جملة يوصل عليه بأخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية
بالأولى ويترطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب
القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترضة بينها وهما بمعنى
واحد كقولك والله إن زيدا خير منك ووالله لزيد خير منك
وقولك ليقومن زيد اذا دخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا
في آخره النون ثقيلة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال وإخراجه
عن الحال لابد من ذلك ومنها إن الخفيفة المكسورة وما هما
بمعنى كقولك والله ما فعلت ووالله إن فعلت بمعنى ومنها
لا كقولك والله لا أفعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا بأحد

هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة وأما لام الإضافة
فعلى ثمانية اضرب منها لام الملك كقولك المال لزيد ومنها
لام الاختصاص كقولك أخ لزيد ومنها لام الاستغاثة كقول الشاعر
يا للرجال ليوم الأربعا أما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا
واللامان جميعا للجر ولكنهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية
ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له وقد يحذفون المستغاث
به ويبقون المستغاث له يقولون يا للماء يريدون يا قوم للماء
أي للماء أدعوكم فإن عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها
لأنك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر
يا لبكر أنادي بعيد الدار مغتربا يا للرجال وللشبان للعجب
وقول الشاعر مهلهل

Copyright © King Saud University